لعلها تمطر
الكاتبة:-إيناس فرج

لعلها تمطر

المقدمة:-

هي قصه حقيقه عن ايام الحرب العالميه الثانيه وبدات الاستقلال دولة ليبيا وتم دمج القصه واختصار كميه كبيره من الأحدث ، بالإضافة الي بعض مقولات

الإهداء:-

الي ابي وأمي والي معلمي الذي
لايعرفني الذي علمني كيف يكون
الإنسان انسان الي الدكتور المفكر
عدنان إبراهيم،والي معلمي ابراهيم
الكوني ،والي معلمي سامي
العامري ،والي كلاحد سمعت منه كلمة
أو قراءت فا تذكرت فا أحيت في
روحي وفطرتي شئ، اهداء الي
صديقتي التي تمنعني من قرأت

الأسفار التي تخاف ان لانلتقي في الاخره سالمين سالم نشاد

لاشيء مما ترى تبقى بشاشة
يبقئ الإله ويفني المال والولد

.

.

.

.

.

غلافات الكتب

1-رحلات بلاعوده (إيناس فرج)

2_لماذا انا (إيناس فرج)

3-الن نلتقي ياسلامي (من فليم يوما ما)

4-ليت من رحل انا

(الجزيرةالوثائقية)

5-لعلها تمطر(إيناس فرج)

#1

لعله تمطر
ماذا غيمه
لا انها دوخنا
انها صوت الرعد
لا تكون احمق انها اصوت الصواريخ
اقسم انها شيء انه ماء يسيل علب جسمي
ربما عليك ان تنظر الي يدك في ليست في مكانها

اه يدي ------

#2

في اطرف مدينه اكله الهجر في بيوت
سكانها اجوع لا تنسي هنا من بقاء
الحروب دماء لا تجف ولا الأرض ان
تمص دمها هل سوف يختفي
هذا_____

3#

هنا في 1939\10\20 حيث الما في
الإقليم الليبي التعب وتشبعت من
الموت والتهجير في ارضي الجرحة بعد
محاكم التفتيش الفاشية والمعتقلات
التي تركات في قلوب ذك الجيل الم لا

يغفره الشعب الليبي الا إيطالي حتي
بعد ما انتهاء هذا الجيل فقد انتقل

الام كصوره جين في صورته الساده
معبر الي الان عن ارض اغتصابات
ورجل قضوا نحبهم وناس ذهبت في
طي النسيان واطفل اختفاء في تلك
الأيام التي لاتزال جرح لكل
لليبيين ،في ذلك اليوم راء القائدة
الليبيين العسل الذي كان في دخله سم
كوبره حيث اقرو بان لا يقتل الظلم

مثله فاء عزو عدو عدوكم علي عدوكم

ونسوء ان أصدقاء الان أعداء الغد فقد
بدأت نار الحرب العالمية وقد وقف
لليبيين مع ببريطانية ضد إيطاليا

#4

في لحظات النيارين التي نشبت كانت القوة البريطانية التي تسير علي الأرض بعين ليبية وفي تلك الاثناء كان الحزب الفاشي يضرب القوات البريطانية بي الطائرات التي كانت تستبعد البيوت لليبية التي سابق واحرقت ما فيه ام

حزن وام بي نار البرود وقد لاحظ

البريطانية ذلك وكان كلم روأ الطائرات
يلجوا الي اقرب تجمع من البيوت ثم
بمجرد اختفي الطائرات يكملوا
مسيرهم مرات الأيام حتي علم
الإيطاليين هذا حينها قرار يحرقوا
المحروق والقابل للحرق واضافه الي
القوة البريطانية

#5

بينما هم جلسين تحت بيت كان التمر والتبغ والاساور والمنتجات التي استردها خليفه من مصر تعلن للمر ان البيت ملي ان البيت محل تجر وكان الحق خليفه تاجر وكان يغذو مسافات طويله من الأرض وكان ذا معمله حسانه وكانت زوجه سالمه في قمة

القوة والعنفوان وكانت ذات اتزان
وكانت تشارك زوجه احزانه وافراحه

وكانت مصدر ثقة وقد انجبت صالح
وعبدالرحيم والمنصر والفضل وكانوا
كنوز الاب الذي يراء الحياه في عيونهم
كانوا اطفل في الثوب ابيض مع شنه
(قبعه حمراء يضعها الأطفال في ذاك
الوقت) وكان عبدالرحيم يحفظ القران
في الزوايا التي تعبد عن النزل 3اميل
أي حوالي خمسة كليو مترات وكان
يذهب علي بغل الذي اشتره ابوه له

كي يكون تشجع له علي اكمل حفظ القران

وبينما هم جلسين الاب والام والأطفال الثالثة يسمعوا أصوات الطائرات اعلن احرق ما ترا ركب الجميع وترك ابناهم الذي في الزوايا يحفظ القران

#6

أقبلت النيران علي أبناء الزوايا عليها
فأحرقته ما بيها لكن ما كان عبد
الرحيم فيها فقد سمع ما عليه وذهب
الي دير اهله التي وجدها ولم يجد
اهله فيها وبينما بدا الحزن يدب بقلب
ذاك الصغير ذاك الجريح جاء الي الدار
خاله الذي ارد البضاعة حيث وجد عبد

الرحيم جالس ينتظر اهله ولكن لااهل
قال له الخال عبدالرحيم اين اهل

قال الطفل الذي كان الامل يملاه قال
ذهبوا الاختباء من الطائرات وسوف
يعود

#7

جلس الخال الذي كان اسمه مختار مع عبدالرحيم في انتظر الاهل وهنا اقبل احد من اهل النجع الذي ترجع علي قراره وقرر ان يموت في ارضه وقد ايقان ان الموت هو النهاية حتي ولو كنت في قصور مضادة للنار وجائهم وكان كان مختار يعمل خبز في الأرض كان الابن يأكل التمر وهو ينظر الي

خاله

الرجل يجلس في طرف البيت ممسك في الرمه (هي الحبل الذي يشد بيه بيوت في ذاك الحقبة) الجميع في صمت لا احد يتكلم مع الاخر بعد ذلك جلسوا جميعا يأكلوا الخبز والتمر وكان هناك القليل من السمن الذي كان للتجارة وقد جلبه عبدالرحيم الطفل الذي لم يبلغ الثامنة اليهم وقال مختار

الي الرجل وينهم اهلي النجع

فأجاب الرجل هجو الي مصر
صعق الطفل من ما سمعه وقال حلفت
لك يسدي وين اهلي
قال هم في مقدمتهم
وانا
قال نسوك
قال ماذا انا ابي ليتخلى عني
قال الرجل هل راءت في حياه شيء

ثابت حتي الشمس تختفي

#8

في الطريق تبدا الاشتباكات واطلاق النار بين اهل النجع مع دوريه إيطالية وقد تفرقوا الاهل ومات من مات وقد مات اكثرهم وجرح من جرح وكان خليفه احد الذين أصيب في كتفيه اليمن

وقد سقط الطعام وبقيء الاب وابنه الثالثة وزوجه وكان احد الأطفال قد

رم نفسه امام ابيه وقد أصيب بدل ابيه بينما الاخرين كان يسحبوا الاب وقد سحبت الام الفضل الذي بدا ينزف بشكل غريب حيث أصيب في لوح الكتف واخترقت الرصاصة جلده الضعف

كمل الماء نشف ما في الحلق الأطفال

لم يحتملوا ذلك وقد مات الفضل وازدد
الاب حرقه الابن الثاني يضيع ولا
يستطع ان يعمل أي شيء

#9

ابي مستحلي يتخلى عني الرجل من
حزنه علي نفسه وعلي ارضه تلدت
مشاعره قال له
عادهم موتو ما تردي تعيش بعدهم
خلق الطفل الذي نشاء علي القران رغم
صغر سنه يلهمه الله ايه

والذين اذا اصبتهم مصيبه قالو ان لله
وان اليه راجعون

بعدما سمع رجل ما قاله عبد الرحيم
ابتسم
وقال له صدقت
ثم حزم من الماء والتمر وقليل من
الدقيق وقال هذه اخر مره تراني فيها
عناقه مختار قال له ماشي قال الرجل
الأرض نادتني من زمان

تأخرت-----

#10

سالمه في عينها اموت الذي انهك
جسمه وعقله والمنظر الذي امام
والطريق الذي قطع بيه مع طفل ميت
واثنين يصرعن عس رائلي و زوج الذي
اكل قلبه نار الفرق بين ميت ومتخل
عنه

سالمه تتأخذ القرار بترك الاثنين وتكمل السفر خليفه الذي كان رافض الفكرة

تحت اسرار سالمه في الحياه يخضع له بعدما فارق المنصر الحياه اثر نقص الماء في عمر الخامسة ولم يبقي الا صالح الذي كان الموت اقرب له ليكمل رحلت التي فقد فيه خليفه وسالمه الأرض والابناء والمال

#11

واصبح في النار الشوق وحب الجهاد ونار التي أحرقت ابن الثامنة مشتعلة لاشي يطفئه

وذهب عبدالرحيم مع خاله الي الكفرة وتارك البغلة التي جلبه له ابيه حتي يرد لأبيه الدين قال وهو يطلق صراحه كما تخليت عني انا الان اتخل عنها

وقد وصل الكفرة وبدا في اكمل القران
وتعلم وبدا في الاعتماد علي نفسه وبدا

في رعي الابل التي يملكه جدة مقابل
مبلغ زهيد جدا فقد ارد الجد ان يدعم
ابن ابنته معنويه بعد رحلات لياس
الذي مر فيها وكان عبد الرحيم شديد
الحرص علي الصلاة وكان في أوائل
المسجد وكان في عمر العاشرة وكان
يصوم يوم الاثنين وكان يأتي الي جده

و لا يأكل طعامه وانما يأخذه معه ليكمل في اذان المغرب صيامه ويأكل طعامه

وفي احد الأيام كان صايم وقد هجمة القوة الفرنسية إقليم فزان ووصلت الي الكفرة حيث كان عبدالرحيم الذي كان احد الذين اختاره احد الجنود القوت الفرنسية ليكون هدف لاحده رصاصته وامس ميت صايم لا اهل ولا احد يعلم بموت ولم يراء احد كيف مات فقد دهست الجثة تحت سيارتا الفرنسية

#12

في الحدود التي كانت السلك الشاك
عاق امام الموجعين الذين قرار العيش
رغم معوقات ان الحياه يمكن ان تبدا
حتي ولو انتهت الأسباب المتحه يمكن
ان نخلق أسباب اخره للعيش فقد وقفو
امام السلك وكانت هناك بعض الجنود
البريطانية الذين ارهقتهم الموت

واستنزفت الحرب مشاعرهم بعد ما روأ
الزوجين رمي اليهم بعض الماء والقليل
من الخبز وبعض حبات الخيار واكمل

الجنود مسارهم واكمل الزوجين
رحلتهم ليقطعوا الياس والاسلاك معا
ويجتازا الحدود الليبية المصرية
وبعدما اقبل الي بعض المهجرين
الليبيين الذين كانوا هناك عندما روائهم
هرعوا لنجدتهم ومساعدتهم وعلاج
جرح خليفه التي بدا الاتهاب فيه
وبعدما تم علاجها عرضوه علي الأطباء

وقد تم علاجها ورعاية الصحة هناك
لكن نار التي راء فيها أطفاله اختفوا
فيها وكيف ضحو لأجليه وكيف ضح

بيهم كان قد خلج الي نفسه حزن لا
شفاء بعدها

عاد الي سالمه وعاد بدعمهم الي
التجارة حيث كان احد التجار الكبار
جدا وكان ذا سمعه مرات الأيام وقد
حملت سالمه وانجبت البنت التي اتأت
علي انقض اربع اولد وكان الاب الذي

يتعاف مثل المسكن القصير المفعول

وعلي عامه حملت سالمه بابنه الذي
سمه علي فضل الذي ضح بنفسيه
لأجله وهو لم يبلغ السادسة من عمره

13#

وبعدما خرج الجد الي الصحراء الكفرة
يبحث عن الابل التي كانت تجلس
حول جثت عبدالرحيم ولم تبرح موقعه
جاء الجد وخاله مختار الذي اعتان بي
في تلك الفترة وكان السند له وكان
مختار يرا ان عبدالرحيم ابنه الذي ليس
من صلبه وبعدما اقبل واقبل رهط من

القوم وجود الجثة التي تبكي الصخر
لم يبلغ الحلم صايم مات والدم لم تبلعه
الصحراء والابل عليه عكافه بدا مختار
الذي يبكي بحرقه عليه والجد الذي

بوضع اللطم علي وجه لإخفاء مشاعره
وقد لفه مختار في جرد له ابيض
ووضع قدمه الذي فصل عن جسده في
ثوبه وتقدم الجد الرجل وقال يدفن
أينما مات بداء الرجل بحفر القبر
ووضع الطفل الذي ولم يفهم ما هو

ذنبه ولماذا هو ليس احد اخر واخذاء مختار طريقه بعده واخذا عهد ان يقتل القوات الفرنسية حتي الموت

14

في عام1942 حكمت بريطانية إقليم برقه وفرنسه فزان وإيطاليا علي إقليم طرابلس

وفي هذا العام مات مختار اثر تعفن

الجرح أصابه في احد المعرك

وفي عام 1944 كانت هناك زاره
جويليه وحضرت الاحتفالات في إقليم
برقه وإنشاءات حركات تدعو الي
الاستقلال ليبيا التي كانت احد نتاجه

انضم لليبي الي الجامعة العربية ونالت
ليبيا استقلاله من الامام المتحدة في
1949 في مرحله انتقاليه محدودة
بمده الي عام 1952

ثم شكل الدستور فدرالي في 1951 واعلن استقلال ليبيا في 24\ديسمبر 1951\

ولكن تحت تقسيم ليبيا الي إقليم مستقله لتقطيع اللاحمة الوطنية

15#

بدأت شوارع بنغازي والمدن في
الاحتفالات التي كانت متأثره

بسيكولوجيات الجماهير وبدا المهجرين
العودة الي الأرض وعادات في الناس
الامل وكان الشمس بدأت تشرق في
السماء وكان الحياه فتحت ابوابه لهم
الان وكان من الناس الذين عادو خليفه
وسالمه الذين رجعوا ومعهم أطفالهم

ومعهم امل وامانه بنتهما وابناهم منصر
ومنتصر والفضل وعبدالرحيم وصالح
حيث انجابت هم في مصر ليكون
العوض دائما اجمل ولكن لم ينسي الاب

ولا الام منظر الأطفال الذين قدموا ابهما للحياة ام برمي باء انفسهم امام النار او سحب الاب المصاب

16#

بعدما عادات سالمه الي ليبيا شوقه الي
الكفرة لا يقل شوق الي ليبيا حيث الاب

والاخ والام والدار التي نشأت فيها
ذهبت الي دار اهله ووجدت احد
اخونها وام الباقي فقد وفتهم المنية ام
بموت او بقتل وجلست مع اخيها ثالث
اشهر هي وزوجه وأبنها وقد كان اخها
حفيظ جلس امام النار وقد سمعها
ذات يوم تنادي عبد الرحيم عبدالرحيم

لترا الدموع علي خدي حفيظ وكانه نهر
لا إيقاف له و بدأت سالمه تقسم عليه
وتقسم امام الجميع عليه يحكي له ما
ابكه

وقد قال له الجميع يجب ان تخبراها
ونسئ ان للام جروح في صميم
لأنتسئ ولو انجابت الفين ولم يعلم ان
كل مازع في الرحم ترك جذور لا
تقطعها السنين

بدا حفيظ يحكي له من يوم ما تخلو
علي عبدالرحيم الي يوم موته وكيف
مات وكيف دفن وكيف كان يصوم

وكيف كان وكيف كإن سبب في عزلته وحزنه

#وماذا عن صدع القلب ~~ايشفى~~

ليتنا نستطيع إيقاف الزمن

علي لحظات كنا بها سعداء

لم يعد بداخلي وطن ألجأ إليه كل مابي غربة

وكأنني اتهرب من شيئا لكنه في داخلي

#خذلان واحد يصنع إنسانا اخر لايشبه

الذي قبله

#لم يقتلهم كيف عاشو

#لازلت اغمض عيني عندما اتذكرك وكأنني أرفض انك لست علي الأرض

#الحياة تقدم اليلك دائما فرصه ثانيه اسمه الغد.....

#عندما تضعك الحياة في اختبارات البقاء ،يجب عليك أن تكون قادر علي التخلي عن الناس

#واكتفيت بمشاهدة الأشياء وهي تأتي
وهي تذهب وهي تبقي وهي تموت
فقط اشهاد وكأني شلة اطرفي

#الجروح مع الوقت تتسع وتصبح ابوابا ويخرج منها اصحابها

#ولو فكر الإنسان فيم خير له لهلك ولكن الله يعطينا ماتحب ولو بعد حين

#من آداب المواساة ان تقاطع بكاء أحدهم بعناق

#دائما اقول اني علي مايرام ،كم أتمني ان تعلموا اني انسئ ليست....

#هل كان الإختيار صحيح.....

#الحزن الذي لا ينسئ حزن الذي أنتهاء بقرار

#في اللحظه التي عثرت فيها علي جميع الاجوابه ،كل الأسئله تغيرت

باولوكويلوي

#انه العذاب ،جدا خائفه من الاعتراف بأنه ما من شئ ألقى لوم عليه سوء نفسي

اماندا فرينش

#لوكان بيدي ان امحو لمحوت لحظات الفقد والتخلي

17#

توقف أرجوك لاتكمل أرجوك حفيظ لقد
مات وهذا يختصر كل شيء أرجوك

لاتزيد ،
الاب- لا ،تكلم
الام- لا أرجوك توقف
لقد مات ومشت عليه السيارت يمكنكم
الان تصور الصوره
بدأت دموع خليفه في نزول كأنه سد
وانهار وام سالمه التي لطالما كانت
الشخص الذي يهمه نفسه يعود

الماضي كا صوره فديو يظهر قسوتها
التي كانت عن حكمه منزوعة الامومة
وبدات في البكاء الذي ممزوج في

بصوت أنين غريب
وقف حفيظ وعناق أخته وبدأ في
البكاء معها
ام الأطفال فقد كانوا ينظرون الي
الكبار كيف يبكو ولماذا يبكون
ثم اتأت زوجة حفيظ وادخالت
سالمه في بيت الطين ورشت عليها
ماء المرقي

وبعد فترة من البكاء علي الحياة ومن
كان فيها توقفت وعادت الي الحياة
لتحمل فقد جديد والي قلبها

وام خليفه فقد لازمتها صوره الفضل الذي فضل أبها علي الحياه ،فقد كان طفل لم يفهم الحياة لكنه رما نفسه لحمايه شئ الذي يعتز بيه
حسرت الماضي اثقلة كاهل خليفه لتسحبه الي القبر بعد عوده الي ليبيا بسبع أشهر لتكمل سالمه حياتها بين قسوه الاب ولين الام وجرح الفقد

وكسرت الظهر ،لكنها لأزمة إبنها حتي إعتماد ال منصور علي نفسه الذي كان أصغر إبنها فقد تزوج الجميع ،وقد

نمت أشجار النخيل امام عينها ولقد اثمارت رطب، وقد قطفت منه
وقد فارقة سالمه الحياه في عمر تجوز 78سنه لتشهد الجيل الأول من إبنها
وقد عاشت فترة من عمرها في عهد القائد الليبي الزعيم الرحل معمر القذافي

#ليس الشعور بالكمال هو ماتريده اريد

ان اعيش حياتي دون الشعور بذنب

#لن تموت أذا خسرت من تحب، ولكن

ستعيش كاميت اذا خسرت من تحب

#المشكلة ليست في موت الموته

المشكلة بعد موته .....

#لن يموت شعو الوجع الابعد تكراره....

#ثمة أمل مهم اشتدء الألم، وثمة نور مهما أصبح الظلام حالك ،وثمة فرح سينتشلك من غياهب الحزن

#هو علي هين

حتي ولو بلغ حزنك الجبل ،فقد بلغ
حزن يعقوب حتي أصيب بي العمى
وفي لحظه عاد البصر وعاد الولد

#امل دائما أن تكون النهايه ليست كما أستحقُها بل افضل لان اللّه اذا اعطي لن يكون هناك حدود

#الاكتفاء أعظم هيبة من اللّه .....

أللهم اكفني شر خلقك اللهم اجعلني غنية بيك فقيرة إليك غنية عن خلقك

#في احد الأيام ستجد السطر المفقود الذي يلخص القصه كامله

#اكثر الأمور الحزينه تجد أصلها قرار

لايكلف اللّٰه نفسا إلا وسعها"

#ربنا لاتحملنا ما لا طاقة لنا به

أعظم قصص الكفاح ترو بعد هلاك اصحابها.....

#لا تكون جلاد علي احاد ولا تحكم علي قرار احد ربما لوكنت مكانه لكنت أسوء منه.....

#عندما كنت في المسجد قراءت ايه

""يوم يفر المرء من أخيه وأمه وابيه ""

وعندما قرأت في ايام الحرب وهي ذات هول بسيط رأيت أناس يتخلون عن اقرب الناس لهم ....

#لن تمنحك الحياة سبعة أروح
حافظوا علي روحك الاول فلا تلوثه ولا ترخص ثمنة

#البداية جميله لكن النهايات صادمه